

يجب أن ندرك أن نعمة عظيمة جدًا من الله هي أن يرسلنا نحن لأجل أعماله الخاصة، لنعيش حياة شاهدة على قوة الله، حياة يُلاحظها الآخرون. إلى حد أن حتى عندما يمرر الله كلمته على لسانك، سيؤمن كثيرون مباشرة، لأن حياتك بالفعل كانت شاهدة عليهم منذ قبل.

إذا وصلنا إلى هذا المستوى، فاعلم أننا سنرى الله يكشف لنا أمورًا كثيرة لأجل ملكوته. في الكتاب المقدس، نقرأ عن رجل يُدعى أنانيا. هذا الرجل أرسله الله لمتابعة بولس، ليصلي لأجله ويعمده. قد تتساءل: ألم يكن هناك مسيحيون آخرون قريبون من بيت بولس حين كان هناك؟ لماذا أرسل الله أنانيا تحديدًا؟ الإجابة هي: كانوا موجودين، لكن الله أراد أن تكون شهادة الرسول بولس قوية بين الناس، وكان بحاجة إلى شخص معروف بالتقوى والإيمان، ولهذا أرسله إلى أنانيا.

:لنتأمل قليلاً

أعمال الرسل 9:10-17

“:0000 00 0000 00 000 .000000 0000 00000 0000 00 0000
000000 00 0000 000 :0000 0000 .00 00 00000 :000 !000000
00000 0000 00000 00000 000 00 00000 000000000 0000000
0000 000 0000 0000 0000000 0000 000 000 000 .0000 00 0000
00 00000 000 00 00000 00 000 00 :000000 00000 .0000 000
00 0000 .00000000 00 0000000 00 000 0000 0000000 00 00000000
00000000 000000 000000 000000 00 000000 0000 0000 000000 :0000

”...فذهب أنانيا ودخل إلى البيت، ووضع يده عليه وقال: أخي شاول، أرسلني الرب،

”يسوع الذي ظهر لك في الطريق الذي أتيت فيه، لتبصر ويملأك الروح القدس

قد تتساءل: وأين تظهر تقوى أنانيا في الكتاب؟ إذا قرأت أعمال الرسل 16:22-22، ستلاحظ أن بولس عند شهادته أمام المجمع اليهودي، ذكر أن أنانيا كان معروفاً لدى الجميع بتقواه وإيمانه

”...فذهب أنانيا ودخل إلى البيت، ووضع يده عليه وقال: أخي شاول، أرسلني الرب، يسوع الذي ظهر لك في الطريق الذي أتيت فيه، لتبصر ويملأك الروح القدس. قد تتساءل: وأين تظهر تقوى أنانيا في الكتاب؟ إذا قرأت أعمال الرسل 16:22-22، ستلاحظ أن بولس عند شهادته أمام المجمع اليهودي، ذكر أن أنانيا كان معروفاً لدى الجميع بتقواه وإيمانه

نُرى كيف أن سلوكنا الصالح بين الناس هو جسراً يرسله الله من خلاله لنشهد له؟ لكن، إذا دعينا خداماً لله ونحن في الشارع معروفون بسلوك سيء، هل يرسلنا الله

كما أرسل أنانيا؟ إذا كنا مسيحيين ولكننا نسرق أو نغش في أعمالنا، كيف يرسلنا الله كما أرسل دانيال الذي كان أميًا جدًا في منصبه في بابل، رغم أن عمله كان ضمن الشؤون الدنيوية، إلا أن الله استخدمه ليكشف لنا رؤى عظيمة نافعنا حتى اليوم.

تذكر: نحن رسالة يُقرأها كل الناس (2 كورنثوس 3:2). فإذا لم يحترمنا الناس، فاعلم أن الله أعظم من كل شيء.

لذلك واجبنا أن نغير أنفسنا، ونبدأ في بناء شهادات حية بين الناس حولنا. نبتعد عن كل ما يعيقنا: الاجتماعات السيئة، السلوكيات الدنيوية، وكل ما يعيق تقدّمنا. ومع مرور الوقت، هذا ما يجذب الله لإرسالنا كما أرسل أنانيا.

نسأل الرب أن يساعدنا جميعًا.

.شارك هذه الرسالة الطيبة مع الآخرين

:للاستفسارات، الصلاة، النصائح أو الأسئلة

أو +255693036618 255789001312 ☎

وإذا أردت تلقي هذه الدروس عبر الواتساب أو البريد الإلكتروني، راسلنا على نفس الأرقام

اللهافهم هذا جيدًا لكي يرسلك

Share on:
WhatsApp

Print this post